

بشار يستقبل قادة الجيشين العراقي والإيراني

# الأسد : اللقاء عبر عن وحدة المعركة والخندق والعدو



عناصر من قوات سوريا الديمقراطية في الباغوز



بشار الأسد يستقبل قادة الجيشين العراقي والإيراني

لنقات سوريا الديمقراطية كان فعالاً للقاءة». موضحاً أن هذه القوات «تواصل اتباع مقاربة مدروسة ومنهجية لإنهاء آخر مناطق سيطرة داعش».

وبعدما كانت هذه القوات توقعت نهاية يناير حسم معركتها ضد التنظيم في مهلة أقصاها شهر، أوضح المتحدث باسمها كينو غابرييل الأحد أنه ما من «جدول زمني دقيق لإنهاء العملية... أملاً» ألا تستغرق أكثر من أسبوع.

كما قالت قوات سوريا الديمقراطية التي تحاصر آخر جيب لتنظيم داعش في شرق سوريا أمس الثلاثاء، إنها أسرّت 157 «إرهابياً من ذوي الخبرة الطويلة في القتال» ومعظمهم أجانب.

وقال مدير المركز الإعلامي لقوات سوريا الديمقراطية مصطفى بالي على تويتر إن «العملية جرت في الباغوز ونفذتها قوات خاصة» ولم يذكر تاريخها.

وأكدت قوات قسد أنها «تواصل المعارك ضد مسلحي تنظيم داعش وتقوم بمهمات الملوطة بها في تعقب حركة الإرهابيين ورفضهم تحسباً لاحتفال محاولات الهرب من مناطق سيطرة داعش». ويذكر أن قوات قسد ذات الغالبية الكردية المدعومة من الولايات المتحدة، استأنفت مساء الأحد قصف الباغوز، آخر جيب لتنظيم داعش.

وقال المتحدث باسم قسد كينو غابرييل في مؤتمر صحافي في بلدة السويدية القريبة من الباغوز: «لا جدولاً زمنياً دقيقاً لإنهاء العملية»، مضيفاً «لن ألا تستغرق أكثر من أسبوع، لكن هذا تقديري الشخصي».

الجهاديين في مناطق سيطرة الأكراد «التاروا لدماء إخوانكم وأخواتكم وأعلنوها غزوة للشار». فاحكموا العيوات وأنشروا القصائد وأغبروا عليهم بالقنخشات».

ورغم الخسائر التي مني بها التنظيم، فقد اعتبر المهاجر أن «الخلافة انحصرت يوم أن ثبت جنودها وأبنائها» على تمسكهم «بعقيدتهم» و«باتوا «الوفا» بعدما كانوا منات.

ومن على جرف صخري مرتفع مظل على الباغوز، شاهدت صحافية في وكالة فرانس برس سحياً من الدخان تتصاعد من المخيم بمحاذاة النهر.

وكان أحد مقاتلي قوات سوريا الديمقراطية يرصد بمنظار تحركات مقاتلي التنظيم المستورين بين خيم وشاحنات صغيرة متوقفة قريباً، ثم بنادي زميله ليسارع إلى إطلاق النار. يفرغ الأخير ذخيرته ثم يأخذ مقاتل آخر مكانه بينما يسرع بوي طلقات رشاشه وقذائف مدفعية من محاور أخرى.

في الوقت ذاته، شنت طائرات التحالف ضربتين على الأقل بمحاذاة النهر بعد رصد تحركات لمقاتلين من التنظيم قرب جسر مدمر كان يربط ضفتي الفرات.

وأبطلت هذه الفصائل الكردية والعربية المدعومة من التحالف، مراراً وتيرة عملياتها وعملت أحياناً خلال الأسابيع الماضية، إقصاء في المجال أمام خروج عشرات آلاف الأشخاص غاليبيتهم من عائلات مقاتلي التنظيم وبينهم عدد كبير من الأجانب.

وقال المتحدث باسم التحالف شون راين فرانس برس الإثنين إن «الهجوم البري

## الأكراد يتهمون حكومة النظام السوري بالقمع والعنف قوات سوريا الديمقراطية تضيق الخناق على جيب «داعش» الأخير

وقد تم تشكيل لجان من الطرفين».

من ناحية أخرى قالت الإدارة التي يقودها الأكراد بشمال سوريا إن تهديد الحكومة السورية باستعادة المنطقة التي يهيمن عليها الأكراد في شمال البلاد بالقوة إذا لم تخضع لحكم الدولة يؤكد «إصرار الحكومة السورية على سياسية القمع والعنف».

وجاء التهديد على لسان وزير الدفاع السوري في مؤتمر صحافي أمس الإثنين، بحضور نظيريه الإيراني والعراقي.

وقالت الإدارة الذاتية التي يقودها الأكراد والتحالف مع الولايات المتحدة، إن هذه التصريحات تظهر أن دمشق تريد «التهرب من الحلول السلمية الديمقراطية» للصراع السوري.

من جهة أخرى علمت قوات سوريا الديمقراطية الإثنين على تضيق الخناق أكثر فاعل على مقاتلي تنظيم داعش المحاصرين في شرق سوريا، تزامناً مع خوضها اشتباكات عنيفة واستهدافها بدعم من التحالف الدولي بقيادة أميركية جيبهم الأخير في الباغوز.

وتزامناً مع هذه المعارك، جددت دمشق تأكيدها الإثنين، أن الجيش السوري «سيحرر» مناطق سيطرة هذه القوات في

دمشق - «وكالات» : استقبل رئيس النظام السوري بشار الأسد، الإثنين، وفداً عسكرياً إيرانياً وعراقياً مشتركاً ضم رئيس أركان القوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، ورئيس أركان الجيش العراقي الفريق أول عثمان الغانمي، وعدد من القيادات العسكرية من البلدين بحضور العماد علي أيوب وزير الدفاع السوري.

واعتبر الأسد، أن «اللقاء الذي جمع القادة العسكريين يعتبر لقاء للمبادئ التي تتميز بها شعوبنا ونفخر بها، وأهمها الكرامة وعزة النفس، ويعبر عن وحدة المعركة والخندق والعدو».

كان وزير الدفاع السوري العماد علي عبد الله أيوب، عقد مباحثات رسمية مع الوفدين العسكريين الإيراني والعراقي، تناولت تقديمها شاملاً للإنجازات الاستراتيجية التي تحققت في مجال مكافحة الإرهاب خلال المرحلة السابقة ومجمل العلاقات التي تربط الجيش العربي السوري مع الجيشين الصديقين».

وقال الوزير السوري، «الدولة السورية ستعيد سيطرتها على كامل جغرافيتها عاجلاً أم آجلاً سواء بالمصالحات أم بالقوة العسكرية وإدلب لن تكون استثناء أبداً فهي واحدة من أربع مناطق خفض التصعيد التي تم تحديدها حيث عادت المناطق الثلاث الأخرى إلى كنف الدولة السورية وهذا ما سؤول إليه الأمور في إدلب وغيرها».

وأضاف العماد أيوب، أن «الورقة الحقيقية مع القوات الأمريكية هي قسد (قوات سوريا الديمقراطية) وستعامل معهم إما بالمصالحات وإما بتحرير الأرض

## محكمة تقضي بإعدام «داعشي» بلجيكي العراق : مقتل وإصابة 4 جنود في الموصل

عن المتشددين. وظهر المرشحي في عدة صور وهو يهدم ظله الرضيع.

ونفي المرشحي مراراً أمام المحكمة التي تمسوة إليه ومنها الانتفاء لداعش في العراق. وقال «يجب ألا أحاكم في العراق... يجب أن أحاكم في بلجيكا. أنا مواطن بلجيكي».

وقال القاضي، إن الصور دليل واضح على انتماء المرشحي لداعش

وكانت المحكمة قد عينت مرجعاً للمرشحي الذي تصدت اللغة الإنجليزية خلال جلسات المحاكمة كما عينت محامياً للدفاع عنه لكنه لم يتصل به في أي وقت.

وحضر جلسة اليوم ممثلون للقنصلية البلجيكية.

وفي بروكسل، قالت وزارة الخارجية البلجيكية، إنها غير قادرة على الإدلاء بتعليق فوري على قضية المرشحي وهو ثاني بلجيكي يصدر عليه حكم بالإعدام في العراق لدور أداه في داعش بعد طارق جدون (30 عاماً)، المعروف بابو حمزة البلجيكي والذي صدر الحكم عليه في مايو 2018.

وظهر جددون كتيادي في مقاطع فيديو نشرها التنظيم ونُشرت صُدرت تهديدات بهجمات في أوروبا.



القوات العراقية

ضمها هاتف محمول كان بحوزته وقت اللقاء القبض عليه حاملاً بذقنية وشميرا بعلامة معروفة

وصوراً قال إنها تثبت عضويته في التنظيم.

وظهر المرشحي في الصور التي

ساعة تلا القاضي جمعة سعيدي، فقرات من اعتراف خطي بإمضاء المرشحي، كما عرض مقطع فيديو

## مئات السودانيين يواصلون احتجاجاتهم

في مظاهرات شبه يومية في أنحاء السودان منذ 19 ديسمبر مطالبين بشير بالتنحي.

وقال شهود، إن الشرطة استخدمت الغاز المسيل للدموع الإثنين، لتفريق

قبل 3 أشهر وتمثل أخطر تحد حتى الآن لحكم الرئيس عمر حسن البشير المستمر منذ 30 عاماً. ويشارك طلاب ونشطاء ومحتجون آخرون بشعرون بإحباط بسبب المشكلات الاقتصادية

الخرطوم - «وكالات» : تظاهر عتاء المحتجين ومعظمهم من الطلاب في شوارع العاصمة السودانية الخرطوم والمناطق الغربية منها الإثنين، لواصله موجة من المظاهرات بدأت

في السودان منذ بدء انتفاها السياسي عام 2011، بظلالها على القطاعات الحكومية والخدمات عموماً ما أدى إلى تزايد أعداد المهاجرين إلى الخارج.



احتجاجات نسائية في تونس

15 رضيعاً في قسم التوليد وطب الرضيع في مستشفى الرابطة بالعاصمة في وقت سابق من الشهر الجاري.

وأشارت الحادثة حالة من الصدمة والغضب لدى عموم التونسيين وهي أحدث كارثة ضمن سلسلة من الأخطاء وعمليات فساد تضرب قطاع الصحة العمومية منذ سنوات.

وشهد قطاع التعليم العمومي أيضاً على مدار السنوات الأخيرة، إضرابات متكررة ونزاعات بين وزارة التربية والنقابات ما أدى إلى تعطيل الدروس بجانب تدني البنية التحتية للمؤسسات التعليمية.

والت الأزمة الاقتصادية الخائفة التي تشهدها تونس منذ بدء انتفاها السياسي عام 2011، بظلالها على القطاعات الحكومية والخدمات عموماً ما أدى إلى تزايد أعداد المهاجرين إلى الخارج.

تونس - «وكالات» : دعا ائتلاف من منظمات نسائية إلى الخروج في مسيرة كبرى اليوم الأربعاء، بمناسبة عيد الاستقلال للدفاع عن مدينة الدولة والمطالبة بإتخاذ قطاعي الصحة والتعليم العموميين.

ومطالب الائتلاف، الذي يضم 22 منظمة نسائية ويطلق على نفسه شبكة تحالف من أجل نساء تونس، بمسيرة حاشدة للتعبير عن التمسك بأسس «الدولة المدنية والديمقراطية والحدادية ضماناً للحريكة والكرامة والعدالة والمساواة».

وقالت رئيسة الشبكة عائدة بن شعبان، إن تنظيم المقاهرة يهدف أيضاً إلى المطالبة بزيادة الموزانة المخصصة لقطاعي الصحة والتعليم، مضيفة أن «القطاعين تضروا خلال السنوات الأخيرة وشهدوا تراجعاً في مستوى جودة الخدمات المقدمة لغائدة المواطنين».

تأتي الدعوة إلى المسيرة في أعقاب كارثة وفاة